

## تدمير مرابض مدفعية حوثية في الحديدة

وأثارت الرعب في صفوف الأهالي. وأضاف أن القوات المشتركة رصدت مصادر النيران وتمكنت من دك مرابض المدفعية الملبشات وتحصيناتها ومصرع وجرح عدد من عناصرها. ووزع الإعلام العسكري مشاهد للحظة دك المواقع المستخدمة في قصف أهداف مدنية.

وقال بيان صادر عن الإعلام العسكري للقوات المشتركة، مساء السبت، إن الميليشيات الحوثية وضمن خروقاتها المتصاعدة لاتفاق وقف إطلاق النار شنت قصفاً مكثفاً من مواقع مستحدثة في محيط مدينة الدريهمي صوب مواقع (المشتركة) وأخرى طالت قرى بعيدة عن أي هدف عسكري غرب المدينة،

دمرت القوات المشتركة في الساحل الغربي اليمني، الساعات الماضية، مرابض المدفعية استخدمتها ميليشيات الحوثي الانقلابية، واستخدمتها في قصف قرى أهلة بالسكان في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة غرب البلاد.

## تراجع عن رفع قيود يفرضها على القطاع رداً على إطلاق صواريخ الكيكان الصميوئي يواصل قصف مواقع تابعة لحماس في غزة



منذ العام 2008، لكن الحركة الإسلامية توافقت على ما يشبه هدنة غير رسمية مع الدولة العبرية، خففت الأخيرة على إثرها بشكل تدريجي الحصار المفروض على غزة مقابل الهدنة.

وتنبرر إسرائيل بالحاجة لاحتواء حركة حماس التي تسيطر على القطاع منذ العام 2007. ويعتبر معارضو هذه السياسة الإسرائيلية أنها بمثابة عقاب جماعي لسكان غزة.

وأطلق الفلسطينيون في غزة صواريخ وقذائف هاون وبالونات محملة بمواد قابلة للانفجار باتجاه جنوب إسرائيل على نحو شبه يومي منذ كشف تراب من خطته.

وتفرض إسرائيل حصاراً على غزة الخاضعة منذ العام 2007 لسيطرة "حماس"، وذلك بذريعة احتواء الحركة الفلسطينية التي تحملها إسرائيل مسؤولية إطلاق أي صاروخ من القطاع.

ويعتبر معارضو هذه السياسة الإسرائيلية أنها بمثابة عقاب جماعي لسكان غزة. وازدادت وتيرة الهجمات الفلسطينية بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطته لحل النزاع في الشرق الأوسط، والتي لقيت ترحيباً إسرائيلياً وتنديداً فلسطينياً. ومنذ إعلان الخطه في 28 يناير تضاعف إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون

استهدف سلاح الجو الإسرائيلي مواقع تابعة لحركة حماس في قطاع غزة في وقت متأخر رداً على إطلاق صواريخ من الجيب الفلسطيني باتجاه إسرائيل، بحسب بيان للجيش.

وإزداد التصعيد بين الطرفين منذ كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشهر الماضي عن خطته للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتي رفضها الفلسطينيون بشدة واعتبروها منحازة للجانب الإسرائيلي.

وأفاد الجيش الإسرائيلي أن "مقاتلات مروحيات استهدفت مواقع لمنظمة حماس الإرهابية وسط قطاع غزة"، بما فيها نقطة عسكرية.

وأصدر الجيش الإسرائيلي في وقت سابق بياناً أكد فيه "إطلاق قذوفين من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية"، من دون الإشارة إلى وقوع إصابات.

وردت على ذلك، أعلنت إسرائيل أنها عدلت عن رفع بعض القيود التي تفرضها على غزة. وأعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية التي تشرف على الأنشطة المدنية في الأراضي الفلسطينية "كوغات" أن "توسعة منطقة الصيد البحري وإعادة العمل بـ500 تصريح دخول تجاري وعمليات تسليم الإسمت المثلت" بسبب إطلاق الصواريخ. وخاضت حماس وإسرائيل ثلاث حروب

حروب على حماس والفصائل الأخرى في القطاع الذي يعيش فيه نحو مليوني فلسطيني يعانون من النزاعات والفقر في ظل حصار إسرائيلي مستمر منذ أكثر من 13 عاماً.

الإسرائيلية الانتقامية بنسف الهدنة الهشة المعمول بها بين إسرائيل وحماس، والتي خففت الدولة العبرية بموجبها وبشكل طفيف الحصار المفروض على غزة مقابل الهدنة. ومنذ 2008، شنت إسرائيل ثلاث

الضفة الغربية، وبالأخص في غور الأردن، إلى إسرائيل. وتعترف في المقابل، بدولة فلسطينية مزووعة السلاح تضم ما تبقى من الضفة الغربية وقطاع غزة. ويهدد إطلاق الصواريخ والضربات

وبالونات المتفجرة والحارقة من القطاع باتجاه إسرائيل. وتنص الخطة الأميركية على الاعتراف بالقدس عاصمة "موحدة" لإسرائيل، كما تنص على ضمّ المستوطنات المقامة في

قصف غزة

## واشنطن تختار أعضاء لجنة إعداد خرائط «صفقة القرن»

الأميركي. وبحسب القناة، فإن الخطوة الأميركية تأتي بعد أن أعلنت إسرائيل عن هوية أعضائها في اللجنة وهم: وزير السياحة ياريف ليفين، والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون ديرمر، ورون بيرتس المدير التنفيذي لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. ولم توضح القناة طبيعة هذه الخرائط.

تذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اختار أعضاء لجنة رسم خرائط ستحدد مناطق السيادة الإسرائيلية التي ستفرضها على الأراضي الفلسطينية ضمن "صفقة القرن" المزمومة. وقالت قناة "كان" (رسمية)، إن لجنة رسم الخرائط الإسرائيلية - الأميركية، والتي ستحدد مناطق السيادة الإسرائيلية، قد بدأت عملها بالفعل.

وأشار إلى أن "إقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن تركيا على حق (فيما يتعلق بموقفها من أحداث إلب)، أهم بكثير من إقرار جيفري، وطالما أقر السيد ترامب باننا على حق، فعليه أن يظهر موقفاً حازماً لكي يكون لهذا الأمر معنى".

وحول زيارته إلى باكستان، قال أردوغان إن الزيارة جاءت في وقت تشهد فيه المنطقة والعالم تطورات مهمة. وأوضح أن الزيارة شهدت توقيع 13 اتفاقية بين البلدين في مجالات عدة بينها الصناعات الدفاعية والتجارة والنقل والسياحة والمنتجات الحلال.

## أردوغان: صفقة القرن ليست سوى تهديد للسلام بالمنطقة

في إلب، مؤكداً أنقرة "لا يمكنها الصمت إزاء ذلك، وستقوم بما يلزم". وحول وصف المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري الجنود الأتراك بالشهداء في إلب عقب استهدافهم من قبل النظام السوري، قال أردوغان: "وصف جيفري لجنودنا الذين سقطوا في إلب بـ(الشهداء) غير مقنع لنا". وأشار إلى أن "إقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن تركيا على حق (فيما يتعلق بموقفها من أحداث إلب)، أهم بكثير من إقرار جيفري، وطالما أقر السيد ترامب باننا على حق، فعليه أن يظهر موقفاً حازماً لكي يكون لهذا الأمر معنى".

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن خطة السلام الأمريكية المزمومة المعروفة بـ"صفقة القرن" ليست سوى تهديد للسلام في المنطقة. جاء ذلك في تصريح للمحافظين على متن الطائرة الرئاسية أثناء عودته من باكستان إلى تركيا. وأضاف أردوغان: "ننتظر من منظمة التعاون الإسلامي أن تدعو جميع أعضائها إلى اتخاذ موقف واضح ضد هذه الخطة (صفقة القرن)". وأشار إلى أن "دول الاتحاد الأوروبي وأفريقيا لا تقبل خطة السلام المزمومة، واعتقد أننا بهذا الموقف سنحقق النتيجة المرجوة في الأمم المتحدة".

## علاوي: حكومة مستقلة ونزوية ومن الكفاءات خلال هذا الأسبوع

وأضاف: "نأمل في استجابة أعضاء مجلس النواب والتصويت عليها من أجل البدء بتنفيذ مطالب الشعب". ميدانياً، تستمر التظاهرات المتددة بالفساد الحكومي المستشري والخدمات الرديئة ونقص فرص العمل منذ أكتوبر الماضي في بغداد وعدة مناطق عراقية، وقد وقع خلالها 550 قتيلًا و3000 جريح بين المحتجين. وبعد استقالة حكومة عادل عبد المهدي على وقع الاحتجاجات، تمت تسمية وزير الاتصالات العراقي السابق، محمد توفيق علاوي، رئيساً للوزراء في تطور رحبت به إيران ووافقت عليه الأحزاب المرتبطة بالحشد.

أعلن رئيس الوزراء العراقي المكلف، محمد علاوي، أنه اقترح من تشكيل فريق حكومي مستقل، مؤكداً أنه سيتم طرحها خلال الأسبوع الحالي. وكتب علاوي على حسابه في "تويتر": "اقترحنا من إكمال كابينة وزارية مستقلة من الأكفاء والنزيهين من دون تدخل أي طرف سياسي. سنطرح أسماء هذه التشكيلة خلال الأسبوع الحالي بعيداً عن الشائعات والتسريبات". واعتبر أن هذه التشكيلة الحكومية المستقلة والنزوية ستكون "إنجازاً تاريخياً".

## إصابة مقر للحالف قرب السفارة الأميركية في بغداد بصواريخ

والخميس سقط صاروخ كاتوشا في قاعدة عسكرية يتركز فيها جنود أميركيون في كركوك بشمال العراق، من دون أن يؤدي إلى وقوع خسائر في الأرواح. وكان الهجوم الأول على القاعدة منذ استهدافها بثلاثين صاروخاً في 27 ديسمبر، ما تسبب بمقتل متعاقد مدني أميركي وبتصعيد بين واشنطن وطهران على أرض العراق. واتهمت واشنطن كتاب حزب الله العراقي القربة من إيران بشن الهجوم، ونفذت قواتها غارات أودت بحياة 25 مقاتلاً من الفصيل الشيعي الذي دفع بمناصريه نحو مهاجمة السفارة الأميركية في تحرك غير مسبوقة. وفي الثالث من ديسمبر، نفذت القوات الأميركية ضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي أودت بحياة قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي التي تضم فصائل عراقية شيعية مسلحة بينها كتاب حزب الله أبو مهدي المهندس.

صواريخ كاتوشا داخل المنطقة الخضراء حيث مقر قوات الحالف ومجمعات السفارة الأميركية والامم المتحدة وجهات حكومية. وسقط صاروخ رابع في "مقر الدعم اللوجستي للحشد الشعبي" الذي يضم فصائل شيعية مسلحة مندمجة في الجيش العراقي، وفقاً للقوات العراقية، علماً أن المقر يقع في منطقة بعيدة عن مقر التحالف. ولم يصدر أي تعليق من الحشد الشعبي.

وأكد المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق الجنرال مايك كاغينز في تغريدة "إصابة القاعدة العراقية التي تضم قوات (من التحالف) بصواريخ صغيرة في المنطقة الدولية (... عند الساعة 03:24 (بتوقيت العراق)". وذكر أن الهجوم لم يؤدي إلى وقوع إصابات. والقاعدة المعروفة باسم "يونيون 3"، هي مقر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق منذ 2014 لمساعدة القوات المحلية على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. من جهتها، أعلنت القوات العراقية سقوط ثلاثة

## الأمم المتحدة: 29 مليون قطعة سلاح تنتشر بأحاء ليبيا



القتال في ليبيا

قالت الأمم المتحدة في تقرير لها إن ليبيا تضم أكبر مخزون في العالم من الأسلحة غير الخاضعة للرقابة، وحذرت من تأثير انتشار هذه الأسلحة على تهديد حياة المدنيين. التقرير الأممي حذر من أن ليبيا تضم أكبر مخزون في العالم من الأسلحة غير الخاضعة للرقابة يقدر بما بين 150 و200 ألف طن في جميع أنحاء البلاد. الأمم المتحدة أبدت تحوفاً من كمية الأسلحة الكبيرة في ليبيا، وحذرت من أثر استمرار الأعمال العدائية في البلاد على تفاقم مشكلة الألغام والمتفجرات الأرضية، وتهديدها لحياة المدنيين. وعلى خلفية هذا التهديد، تدرس المنظمة في جلستها القادمة التي تقام في ليبيا بشكل كامل، هذا الانتشار الواسع للسلاح فاقم من الأزمة التي تعيشها البلاد وساهم في انتعاش خلايا الإرهاب النائمة التي تستخدم، حسب الخبراء، تجارة الأسلحة للعودة للحياة في البلد الإفريقي العربي. التقديرات الأممية أشارت إلى أن عدد قطع السلاح في ليبيا بلغ 29 مليون قطعة، بين خفيفة ومتوسطة وثقيلة، وهو عدد لم يسجل في أي بلد آخر خلال الأربعين عاماً الماضية.

## تونس: حركة النهضة تعلن رفضها لحكومة الفخفاخ

أعلن رئيس الحكومة التونسي المكلف الياس الفخفاخ تشكيلته حكومته التي سرعان ما اصطدمت بعقبة إعلان حركة النهضة الإسلامية انسحابها منها. وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد كلف الفخفاخ وزير المالية السابق بتشكيل حكومة جديدة، وذلك بعد فشل حكومة سلفه حبيب الجملي مرشح النهضة في نيل ثقة البرلمان. وضمت تشكيلته الفخفاخ العديد من الوزراء الذين ينتمون إلى حركة النهضة التي أقرت إعلان انسحابها حتى قبل الكشف عن أسماء الوزراء رسمياً. وقال الفخفاخ خلال تقديم حكومته من قصر قرطاج في كلمة نقلها التلفزيون التونسي "إن شريكا أساسيا وأعني حركة النهضة اختارت عشية اليوم وقبل ساعة من الإعلان عن هذه الترقية الانسحاب". وأضاف أن النهضة قررت أيضا عدم منح حكومته الثقة، وذلك بسبب "عدم تشريك حزب قلب تونس في الائتلاف الحكومي". ولفت إلى أن هذا القرار "يضع البلاد أمام وضعية صعبة". وتطالب الحركة بحكومة وحدة وطنية تشمل حزب "قلب تونس"، الذي يعد ثاني أكبر الأحزاب

في البرلمان بـ38 مقعدا ويتزعمه رجل الاعلام والمرشح الرئاسي الخاسر نبيل القروي. لكن الفخفاخ قال انه اتفق مع الرئيس للبحث عن حلول من خلال الخيارات الدستورية والقانونية والسياسية المتاحة، في إشارة إلى ان حكومته يمكن ان تخضع للتعديل. وتصدرت حركة النهضة انتخابات أكتوبر، الا انها لم تتمكن من احراز الغالبية. وقال رئيس مجلس الشورى في النهضة عبد الكريم الهاروني لفرانس برس السبت "قررت حركة النهضة عدم المشاركة في الحكومة او في التصويت على الثقة". ولنيل الحكومة ثقة البرلمان عليها ان تحوز على أصوات 109 نواب من أصل 217 يتشكل منهم مجلس نواب الشعب. وانخرط الفخفاخ في السياسة بعد ثورة عام 2011 في صفوف حزب التكتل الاجتماعي الديموقراطي الذي تحالف مع النهضة في حكومة "الترويكا". وفي أواخر 2011 عين الفخفاخ وزيرا للسياحة، قبل أن يتولى وزارة المالية في كانون الأول / ديسمبر 2012، وهو منصب استمر فيه لغاية يناير 2014.